mroftalp htehaB ni knil muideM

السيرة النبوية)2(حاجة الناس إلى الرسل | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في الحلقة السابقة الى حاجة الناس الى النبيين والمرسلين وان حاجتهم الى النبوة والرسالة اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب - 00:00:00

لان الانسان مدني بالطبع. كما يقرر علماء الاجتماع ومعنى كونه مدنيا بطبعه انه لا يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه هو محتاج الى الناس الله خلقه على طبيعة وجبلة لا يمكن ان ان يسد حاجاته بنفسه. يحتاج الى الطعام - 00:00:18

يحتاج الى خبزة هذه الخبزة لا يمكن ان يعملها بنفسه. تحتاج الى الحبوب والحرث والزرع والراي والحصاد والعجان الخباز والملابس التي يلبسها يستعمل فيها كثيرين من الناس الملابس تحتاج الى جلب المادة الخام - 00:00:38

وصناعاتها من النسيج والخياطة وغير ذلك لذلك الله لما جبله على هذه وهو يعلم ان الناس لا يقفون في حاجاتهم عند حد فلو ترك الناس لانفسهم لاكل القوي الضعيف والغني الفقير - 00:01:06

وكانوا كحيوانات الغابات بل تكون حيوانات الغابات خيرا منهم لذلك كانوا في امس الحاجة الى نظام والى شريعة يضعها العليم الخبير يضعها العليم الخبير بخلقه. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:01:25

وهو الذي يضع لهم التشريعات. ويضع لهم الاحكام ويبعث بها خيرته من خلقه. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله اعلم. حيث يجعل رسالته - 00:01:41

فالناس في امس الحاجة الى النبيين والمرسلين. قد يستغني الانسان عن الطعام والشراب في سلوك في حياته ولا يستغني عن ان ينهج منهج الانبياء والمرسلين ولذلك اقتضت حكمة الله تبارك وتعالى ان يجعل اول انسان - 00:01:56

وهو ابو البشر ادم ان يجعله نبيا ان يبعثه نبيا. بالشريعة التي يسير عليها هو وابناؤه ثم تتوالى النبوات. وان من قرية وان من امة الا خلا فيها نذير. وان من امة الا خلى فيها نذير - 00:02:14

فتتابعت النبوات من ادم الى ان ختمهم حبيب الله ورسوله وسيد خلقه سيد الاولين والاخرين محمد صلوات الله وسلامه عليه هذه السلسلة الطويلة الله تبارك وتعالى يبين انها متتابعة. ارسلنا رسلنا تترا - 00:02:29

يعني متتابعة قد يقول قائل ان قريشا اقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم. فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض السيء - 00:02:49

فالواقع ان قريشا كانوا يريدون نذيرا جديدا ولكن لم تخلو بلادهم من من ذكر ابراهيم واسماعيل جزيرة العرب لم لم يعرف فيها نبي بعد اسماعيل الا محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:04

وخلت الجزيرة طول المدة من هذا. وكانوا على دين ابراهيم حتى جاء عمرو بن لحي باصنام. من الشام ونصبها في جزيرة العرب نصبها في جزيرة العرب فعبد الناس الاصنام واشركوا بالله عز وجل. اشركوا بالله عز وجل - 00:03:21

فالله تبارك وتعالى لما ذكرت قريش من تعنتها لرسول الله يقول فيهم واقسموا بالله جهد ايمانهم يعني حلفوا مغلظة مشددة. لان جاءهم نذير والتنكير في نذير للتصغير. التنكير في في نذير للتصغير. يعني لو جاء - 00:03:39

انا نذير اصغر من موسى واصغر من عيسى لنكونن اهدى من احدى الامم. يعني اهدى من اليهود والنصارى. فلما جاءهم نذير والتنوين

فيها للتعظيم. لما اعظم المنذرين وافضل المرسلين وامام الانبياء عليهم الصلاة والسلام ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء - 00:03:58

ولا يحيق المكر السيء الا باهله وبعض الناس يذكر عددا للانبياء والمرسلين. بعض الناس يذكر عدد ولم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر في عدد الانبياء والمرسلين - 00:04:18

وانما ذكر القرآن العظيم خمسة وعشرين منه في سورة الانعام ذكر ثمانية عشر فقال وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى - 00:04:34

وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا فضلنا على العالمين هؤلاء ثمانية عشر رسولا ذكرهم الله في مقام واحد من سورة الانعام. نبي الرسول. وذكر في القرآن العظيم بقية الخمسة وعشرين - 00:04:59

جمعهم بعض الشعراء في قوله في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود عيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمختار قد ختموا فالله تبارك وتعالى ذكر هذا ويقول في محكم كتابه منهم من قصصنا عليك في الرسل. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من - 00:05:20

عليك ومنهم من لم نقصص عليك فكون الانبياء محصورون بعدد هذا لا يعرفه يعني لا ينبغي لاحد ان يطلق هذا القول فانه لم يصح خبر عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في عدد الانبياء والمرسلين - 00:05:46

والاحاديث التي وردت في ذلك احاديث واهية لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون لا غنى لهم عن قصص الانبياء لانها انموذج للحياة العالية السعيدة واعظم وظائف النبيين - 00:06:03

اعظم وظائف النبيين دعاية الخلق الى الخالق. دعاية العباد الى الله تبارك وتعالى. دعوتهم الى اخلاص التوحيد له ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه - 00:06:20

وبيان الاشياء التي يجب على المجتمع ليكون مجتمعا سعيدا مثاليا ان يتجنبه الزنا والسرقة وشرب الخمر وارتكاب الموبقات والاعتداء على العباد وظلم الناس هذه كلها من وظائف الانبياء التي بينوها للناس - 00:06:37

الانبياء بينوا للناس احسن المناهج واعلى المراسيم واسعد الطرق. بيان للناس احسن المراسيم. واسعد الطرق ودلهم على الله. هذه وظيفة الانبياء. اهمها اخلاص التوحيد لله وما ارسلنا من رسول من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه - 00:06:56

والى عهد اخاهم هود ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. والى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ارسلنا نوحا الى قومه ان اعبدوا الله. كل الانبياء وظيفتهم الاولى - 00:07:19

اخلاص التوحيد لله بمعنى ان العبد يؤمن بالله. الها يؤمن بالهيته ويؤمن بربوبيته ويؤمن باسمائه الحسنى وبصفاته العلى ويفرده بالتوحيد يفرده بالتوحيد فلا يبذل اي شيء من العبادة الا لله. يكون الاخبات لله. والقنوت لله. والانابة لله. والرجاء في الله. والخوف من الله - 00:07:31

والمهابة من الله. ويبين للناس احسن مراسيم السعادة كما اشرت يعني لا غنى للناس عن منهج الانبياء والمرسلين. وكل امة تستمسك بمنهج الانبياء والمرسلين تسعد ولا سيما قد جعل الله حظنا الاوفر. ونصيبنا الاعظم ان جعل امامنا ورسولنا محمدا صلى الله عليه وسلم. ان جعل امامنا - 00:08:00

جعل رسولنا محمدا صلوات الله وسلامه عليه. شيخ الانبياء وسيد المرسلين. المهيمن على جميع الانبياء والمرسلين وقد ضرب النبي لنفسه مثلا فقال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كرجل بنى دارا - 00:08:25

بناها يعني احسن بناءها تعجب كل الطائفين بها الا موضع لبنة. فجعل الناس يطوفون بها ويقولون ما اعجب هذا البناء! يعني ما ما

اجمل هذا البناء! لولا موضع هذه اللبنة فانا اللبنة - 00:08:41
وانا خاتم النبيين والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:56